



العلاج المضاد للفيروسات كتبه برونر كونزاليس

تطوير العلاج المضاد للفيروسات (ايه ار تى) كان إحدى أهم الحقائق في تاريخ الطب . اى ار تى هو النوع الرئيسي لعلاج للإتش آي في أو الإيدز . من المهم أن تفهم أنه ليس علاجًا، لكنه يغير فى تقدم مرض الإتش آي في .

هناك عدة صياغات من مضادات الفيروسات المصممة للعمل على المراحل المختلفة لدورة حياة الإتش آي في . المجموعات الرئيسية من الأدوية المضادة للإتش آي في : نكليوسايد / النوكليوتيد مانع النسخ العكسى ، مانع الإنزيم العكسي بدون- نكليوسايد، مانع الانزيم البروتينى و الاندماج و موانع الدخول . نظير النكليوسايد كان اول طبقات ايه ار تى المطوره ، في نهاية الثمانينات . لكن نسبة الباقون على قيد الحياه تحسنت بدرجة كبيرة فقط في وسط التسعينات ، عندما بدأ الأطباء استخدام العلاج المركب مع دوائين او أكثر . السبب لهذه المجموعة المسماة التشكيله ، انها أكثر تأثيراً من استعمال دواء واحد لأن الإتش آي في يتغير بسرعة، مما يجعله بارع جدا في تطوير مقاومة الدواء . تم ترخيص ما يزيد عن 20 منتج دوائى ، متضمنين صياغات كلا من مضاد الفيروسات المخلطه و الفرديه .

الإشارة لعلاج مضاد الفيروسات مبنية على أساس التقييم الطبى، الحمل الفيروسي و عدد خلايا سي دى 4 . هذه العوامل الثلاثة تتضمن إذا كان يجب بدأ العلاج أو يمكن تأجيله . خطر الإيدز يجب أن موازنته ضد الأخطار السمية الطويلة الأجل و المقاومة للفيروس . في كثير من الأحيان يكون من الصعب خصوصاً للناس من الثقافات الأخرى أن يفهموا أن ليس كل شخصاً مصاب بالإيدز يحتاج لعلاج فوري . من ناحية أخرى، بعض المرضى الخائفين من الإيدز قد يكونون خائفين من العلاج المضاد للفيروسات . يعتقدون انه اذ كان يجب عليهم أن يبدعوا في أخذ الأدوية، هذا لأنهم " قريبون للنهاية " . من الواضح ان هذا غير حقيقي . مجموعة أخرى من المرضى لديهم فكرة أنه عند أخذ ايه ار تى ، لن يكونوا قادرين على العمل و سيجب عليهم الذهاب إلى المستشفيات لقضاء ساعات طويلة لتلقى العقاقير ، هذا مفهوم خاطئ . العقاقير المضادة للفيروسات تؤخذ كأقراص بينما يمكن للمرضى عيش نفس حياتهم التى كانت قبل بدء ايه ار تى .

عندما يجب تغيير العقاقير المضادة للفيروسات ؟ إنه وضع طبيعي ان يحدث ل 50 % من المرضى في السنة الأولى و هناك ثلاثة أسباب رئيسية للحدوث : الآثار الجانبية الحادة (مثل إسهال شديد، الأنيميا الشديدة، التهاب البنكرياس) ، فشل العلاج الفيروسي و التسمم طويل الأجل .

بالرغم من أن مقدمة العقاقير المضادة للفيروسات (ايه ار تي) حولت علاج الإبتش أي في و الإيدز، لاطالة حياة الناس العديده المصابة ، التكلفة تبقى عقبة للوصول في العالم النام . طبقاً لبرنامج الإيدز المشترك التابع للأمم المتحدة، في عام 2006، هناك 39.5 مليون شخص مصاب بالإبتش أي في في العالم، الأغلبية العظمى منهم تعيش في بلاد الدخل المنخفض . نسبة صغيرة جداً من هؤلاء المرضى فقط تأخذ إيه ار تي . الرعاية الفعاله للإبتش أي في / الإيدز تتطلب ايه ار تي كخيار . إذا كان ليس لدى الناس التي تعيش بإبتش أي في / إيدز مدخل للعلاج المضاد للفيروسات، سيكون عمرهم الافتراضي قصير جدا .